

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

بعد فجر لأنه وقت قسم الأرزاق و بعد عصر لحديث عائشة من نام بعد العصر فاختم عقله فلا يلومن إلا نفسه رواه أبو يعلى الموصلي و نوم تحت سماء متجردا من ثياب والمراد مستور العورة وعلى سطح ليس عليه تحجير و نوم وحده لحديث ابن عمر مرفوعا نهى عن الوحدة ك ما يكره شروعه في سفر وحده لحديث الواحد شيطان و نوم بين إيقاظ لإيذائهم وإخلاله بالمروءة و كذا نوم وجلوس بين شمس وظل لنهيه صلى الله عليه وسلم عنه رواه أحمد وركوب بحر عند هيجانه لأنه مخاطرة وخروج ليلا إلى صيحة لحديث إياكم وهوشات الليل إياكم وهوشات الأسواق تنمة قال ابن الجوزي في طبه النوم في الشمس في الصيف يحرك الداء الدفين والنوم في القمر يحيل الألوان إلى الصفرة ويثقل الرأس باب الاستنجاء وآداب التخلي وهو في اللغة الاستطابة مأخوذ من نجوت الشجرة إذا قطعها لأنه يقطع الأذى أو من النجوة ما يرتفع من الأرض لأن قاضي الحاجة يستتر بها قال في القاموس واستطاب استنجد كأطاب انتهى فيسمى استطابة وشرعا إزالة نجس معتاد وغيره ملوث لا ناشف كالبعر فإنه لا يوجب الإستنجاء خارج من سبيل أصلي قبل أو دبر إلى ما أي محل يلحقه حكم تطهير فلو انتقل البول أو المذي إلى القمصة أو داخل الفرج ولم يخرج لا يجب الاستنجاء منه بماء طهور أو رفع حكمه أي حكم النجس ب ما يقوم مقام الماء من نحو حجر طاهر مباح منق كخشب